

16- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد النبي الامين وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال - [00:00:00](#)

الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح من كتاب التفسير. قال سورة والفجر وهذه السورة العظيمة هي سورة مكية. وذكر الله عز وجل في هذه السورة ذكر فيها ما - [00:00:20](#)

وصل من الاكوام السابقة من خروج عن منهج الله. ومن الشرك بالله وان الله عز وجل قد عذب هم واهلكهم سبحانه وتعالى. كما انه ختمها جل وعلا فيما يتعلق باهل الايمان واهله - [00:00:40](#)

ظلمي والطفاني. ما لي اهل الايمان من النعيم المقيم واما لاهل الظلم طغيان من العذاب والنيران نعوذ بالله من ذلك. قال الامام البخاري وقال مجاهد ارمذات يعني القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون صوت عذاب الذي عذبوا - [00:01:00](#)

به اكلا لما السف جما الكثير. وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى. وقال غيره وعذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه الصوت. يعني يدخل فيه - [00:01:30](#)

صوت وغيره لبالمرصاد اليه المصير. تحاد تحافظون. وتحضون تأمرون المطمئنة المصدقة بالثواب. وقال الحسن اي ابن ابي الحسن البصري. يا يا ابنتها النفس المطمئنة اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله - [00:02:00](#)

ان الله اليها ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم واهلينا ووالدينا وذرياتنا واخواننا واخواتنا منهم ورضيت عن الله ورضي الله عنها. قال اذا اراد الله عز وجل قبضها ثم انت الى الله لانها الان تبشر من قبل عليكم السلام من قبل ملائكة الرحمة واطمئن - [00:02:30](#)

الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخله الله الجنة وجعله من عباده الصالحين. وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلات يقطعها لما لمته اجمع. اي اتيت - [00:03:00](#)

على اخذه. قال الحافظ ابن حجر في توضيح ما ذكره البخاري. قال في قول مجاهد الذي قدم ذكره قال اذا القديمة وذات العماد اهل عماد لا يقيمون نعم اي اهل خيام وهم اهل الاحقاف والاحقاف باليمن وآ كانت بلادهم رملية - [00:03:30](#)

وهم عاد الاولى وعاد الثانية. نعم كما ذكر الله عز وجل في كتابه اهلك عادا لا فاذا هناك عد الثانية وكان لهم اجسام ولهم طول فهم يتميزون عن غيرهم ولكنهم عصوا الله عز وجل فعاجلهم بعذابه نعوذ بالله من ذلك. قال والعماد - [00:04:00](#)

اهل عمود اي خيام. قال وايضا هو ابن سام ابن نوح. طبعا نوح عليه السلام المشهور عند النسابين ان له ثلاثة اولاد سام وحام ويافس والعرب واليهود من ذرية سام. نعم - [00:04:30](#)

قال وعاد هو ابن عوس ابن ارم. وقيل ارم اسم المدينة. وقيل ايضا ان المراد بالعماد شدة ابدانهم وافراط طولهم. ثم ذكر بعض الخلاف فيما نعم فيما ذكر قال واصح هذه الاقوال الاول ان عظم اسم القبيلة وهو عظم ابن سام ابن نوح - [00:04:50](#)

قال وميزت عاد بالازافة لارم من عاد الاخيرة. نعم. قال وتقدم في سورة الاحقاف قبيلتان ويؤيده قوله تعالى وانه اهلك عادا الاولى. نعم. قال في قول مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله. كأنه لا يطلق - [00:05:20](#)

الا الوتر الا على الله عز وجل. اي مجاهد. قال تقدم يقول الحافظ بن حجر تقدم في بدء باتم من هذا. وقد اخرج الترمذي من حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما. لان حصين - [00:05:50](#)

وجهه صحابي اختلف في اسلامه والراجح انه اسلم. اي حصين. وعمران طبعا لا خلاف في انه صحابي جليل بل الحسن يقول ان

عمران افضل من جاءنا الى البصرة. وقد ارسله عمر رضي الله عنه - 00:06:10

الى اهل البصرة واقام بها الى ان توفاه الله عز وجل وثبت في مسلم عنه انه قال انه كان يسلم علي. اي الملائكة كانت ماذا؟ تسلم عليه. وكان مصابا باصيب بداء - 00:06:30

وبقي فيهم مدة رضي الله تعالى عنه طبعاً عندما حدث بهذا الحديث لتلميذه مطوف بن عبدالله بن الشخير العامري قال لا تحدث بهذا ما دمت حياً. نعم. فقال انه كان يسلم علي اي الملائكة - 00:06:50

عندما اکتوى من اجل الناس وابتركة الملائكة لعل الشيخ بدر ابن محمد ينتبه قال عندما اکتويت وكت الملائكة تسليم ثم عندما تركت الكي عادت وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم امته عن الكي. هو جائز ولكن - 00:07:10

عدم الكي وبعض اهل العلم يقول اذا اضطرى اليه فلا بأس بذلك. والله اعلم ولعل اول اقرب والله اعلم. قال واخرجنا وقد اخرج الترمذي من حديث عمران ابن حصين. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

ما سئل عن الشفع والوتر؟ فقال هي الصلاة بعضها شفع وبعضها وتب. قال جاله سقات ولكن طبعاً فيه واو مبهم. ولذا قال الحافظ ابن حجر وقد اخرج الحاكم من هذا الوجه فسقط - 00:07:50

روايته المبهم فاغتو فصحه. طبعاً الحاكم رحمه الله انما انكر عليه فيما تكلم وبه على الاحاديث في المستدرک ليس في كل كلامه. هو له كتب كثيرة واخر ما الف المستدرک واملاه في - 00:08:10

نهاية حياته ولذا كان الثلث الاول من المستدرک اقوى من الاوسط والواوسط اقوى من ماذا من الاخير وقال ابن عبد الهادي واستحسن ذلك الحافظ ابن حجر قال شمس الدين بن عبد الهادي وهو يعني اجل تلاميذ - 00:08:30

الامام ابن تيمية في الصناعة الحديثية. واما ابن القيم فيما يتعلق بالاعتقاد. وطبعاً السلوك وكلامه طبعاً يعني رحمه الله في الذروة ابن القيم فيما يتعلق الوعظ والسلوك وما شابه ذلك - 00:08:50

واما ابن عبد الهادي ففي الصناعة الحديثية وكتاب الصارم المنكي هذا كتاب جليل بالاضافة الى ما فيه من والاعتقاد والتوحيد والرد على من غلا برسول الله صلى الله عليه وسلم واجاز اشد بحال - 00:09:10

الى المساجد الثلاثة طبعاً حصل غلو من المردود عليه في غير مسألة شد الرحال. نعم. والله بالنسبة يعني بن عبد الهادي ما كان احد يرد على علي المزي الا ابن عبد الهادي. نعم. ما كان احد يرد على المجزي في وقته - 00:09:30

الا ابن عبد الهادي. نعم. والمزي طبعاً من اقران الامام ابن تيمية. واما ابن مفلح فهو بالفقه؟ نعم حتى يقول الامام ابن تيمية ما انت مفلح انت ابن انت عفوا ما انت ابن مفلح انت مفلح. يقول اما - 00:09:50

انت ابن مفلح بل انت مفلح. نعم. وحتى يقول ابن القيم ان ما تحت قبة السماء اعلم منه بمذهب الامام احمد يعني هذا في وقته وزمنه وطبعاً له كتاب الفروع ويسمى عند الحنابلة نعم ممن ينتسب الى - 00:10:10

الامام احمد ولا اولى طبعاً الانتساب الى الاسلام والى السنة هذا هو الاولى لكن من يعني الشيخ اسلام او غيره لينتسبون للحنابلة يعني كان هذا الكتاب يسمى بمكنسة المذهب وابن حجر يقول فيه فروع - 00:10:30

كثيرة نعم او نحوها هالكلمة بن حجر ويثني عليه وبالفعل هو كتاب نعم نفيس وذكر فيه اشياء نعم لم تذكر في الكتب الاخرى وانا يعني مثلاً راجعت نواقض الاسلام طبعاً من احسن من تكلم عن نواقض - 00:10:50

الاسلام هم ائمة الدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وتلاميذه. وهناك مجلدان من الدول السنية كلها تتعلق فيما في هذه القضية نواقض الاسلام. وطبعاً تعلمون ان كتب الفقه تعرض الى النواظير ويتحدثون عنها ايضاً بالازافة - 00:11:10

الى الجانب العقدي لكن كثير منه فيما يتعلق في الجانب الفقهي. يعني حكم زوجته في هذه الحالة حكم ماله اي نعم عندما يقع فوق الدماء حكم ماله في هذه الحالة فيما يتعلق بزوجه في هذه الحالة ثم اذا رجع نعم - 00:11:30

ثم الحكم في استتابته يعني يتكلمون عن هذا اكثر وجاءتنا الكتب الفقهية سواء عند الحنابلة او غيرهم اكثر من يعني ذكروا ان نواقض الاسلام هو هو ابن مفلح. في كتابه الفروع. يعني حتى - 00:11:50

كتاب المرداوي المطبوع اثنعش مجلد يعني ستة وعشرين صفحة. الموفق ابن قدامة في المغني نحو خمسين صفحة. هو قال اكثر من وفر واكسر من المجداوي. نعم. واكثر طبعا من السراخسي ومن اه المجموع شرح المذهب. نعم - [00:12:10](#)

وايضا غيرها من كتب المالكية طبعا الحنفية معروفين انهم الفوا كتب خاصة في ما يتعلق بنواقض الاسلام نعم. واتى ابن حج ابن حجر الهيتمي الشافع جمع هذه الكتب طبعا ابن - [00:12:30](#)

الهيتمي بعد الحافظ ابن حجر وبعضهم ينطق الهيتمي هو الهيتمي. نعم. نسبة الى قرية بمصر نعم ابن حجر الهيتمي نعم جمع هالكتب وغيرها وحتى مل علي القاضي ايضا وهو قد اتى بعد ابن - [00:12:50](#)

الهيتمي ايضا جمع هالكتب لكن من احسن من تكلم هم الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وآ تلاميذه وتلاميذهم نعم يعني بالنسبة للفروع ذكروا فيه كما قال ابن حجر وفروع غريبة مسائل غريبة. نعم - [00:13:10](#)

اما الكتاب الفقهي يعني ايضا من ميزاته انه يتوسع في ذكر المسائل والفروع نعم دي ميزة اذا وجد كتاب يعني غير ما يتعلق بمناقشة المسائل من حيث الدليل وسبق العبارة وتبسيط المسألة - [00:13:30](#)

يتميز ايضا كثرة الفروع التي تذكر. نعم. فهذه ميزة لهذا الكتاب ولكن طبعا هو كتاب فيه صعوبة نعم ولكنه نعم كتاب قيم. نعم فالمقصود ان الحاكم انما انكر عليه في - [00:13:50](#)

هذه المستدرك نعم وليس في باقي كتبه التساهل الذي وقع منه سواء كان في الحكم على الاسانيد او في الحكم على قوات فهو كان ذلك في المستدرك. وكان هذا في اخر حياته. نعم - [00:14:10](#)

كما قال ابن عبد الهادي واستحسن هذا ايضا ذهب الى هذا الحافظ ابن حجر. نعم. فقال اخرجه من هذا الوجه فقال سقط من روايته المبهم فاغتر فصحه. نعم قال واخرج النسائي من حديث جابر رفعه قال العشر عشر الاضحى والشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة - [00:14:30](#)

وهذا الصواب انه موقوف. نعم ثم قال رحمه الله سورة لا اقسام وهي سورة ماذا؟ البلد وهي سورة ايضا مكية قال وقال طبعا لا اقسام معنى ذا معنى هذا اي اقسام. اقسام بهذا البلد اي بمكة - [00:15:00](#)

نعم اقسام الله عز وجل بمكة البلد الحرام. قال وقال مجاهد وانت حل بهذا البلد مكة ليس عليك معنى الناس فيه من الاثم. اي ان الله عز وجل باح له القتال - [00:15:24](#)

في الحرم اباح له القتال في الحرم. نعم ساعة من نهار ثم عادت حرمتها كما كانت. نعم وقد حومها ابراهيم عليه السلام. كما ان رسولنا صلى الله عليه وسلم حرم المدينة. قال ووالد - [00:15:44](#)

ادم وما ولد اي ذوية ادم. فاقسم الله عز وجل بادم وذريته. نبدا كثيرة ويعني بعضه فوق بعض. قال والنجدتين الخير والشر. يبقى ده يعني طبعا مالا كثيرا والشيء المجتمع وكثير هذا يكون له بدء القال والنجدتين الخير والشر. وهديناه النجدتين - [00:16:04](#)

طريق الخير وطريق الشر مسغبة قال مجاعة متربة الساقط في التراب. يقال فلا اقتحم العقبة يعني العقبة هي عقبة تحول بين الانسان وبين ماذا؟ الجنة لعل الابن سليمان ينتبه تحول العقبة هي ما حالت بين الانسان وبين دخول الجنة. فاقترح العقبة يكون بالعمل الصالح ومن ذلك العتق - [00:16:34](#)

وغيره. قال فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة. نعم هذه من اسباب دخول الجنة. ويتجاوز - [00:17:04](#)

كان هذه العقبة بذلك وتعلمون ان فك الرقبة واطعام في يوم ذي مسغبة اي مجاعة هذا من فعل متعدي فنسأل الله ان يوفقنا واياكم الى النفع الى النفع المتعدي. قال في كبد في - [00:17:24](#)

بشدة طبعا هذه امرأة حدثت عنها انها نعم عندها فحوصات في المستشفى وخرجت من المستشفى الظهر ويبدو انه هذا في الصيف في شدة حرارة. فاشتريت ماء او عصير فوجدت عامل ينظف فاعطته - [00:17:44](#)

هو نوت بهذا القريب لها. فرأته في المنام بعدها بعد ذلك من حين نامت. ان هذا قد وصل نعم فنصل اي نعم طبيبهم متوفى نعم وان

هذا نعم قد وصل اليه وكما ذكر الشيخ محمد ابراهيم رحمه - [00:18:04](#)

والله كما في الفتاوى المجموعة له ان شخصا في رمضان ختم واهدى الختمة لزوجته فأرهم من في المنام انه قد لبس دواعة زوجته.

فقال توني خاتم واهديت الختمة نعم الى زوجتي. نعم - [00:18:24](#)

وواضح والله اعلم ان كل الاعمال الصالحة التي تهدي تصل. نعم. وقد رجح ذلك الامام ابن تيمية وذكر عشرين نعم دليل على ذلك واما ابن القيم فذكر عشرة ادلة. فالراجح والله اعلم ان كل الاعمال الصالحة - [00:18:44](#)

طب واما فتوى اللجنة الدائمة في عهد الشيخ عبدالعزيز رحمه الله فيقولون ما جاء به الدليل اللي جاء النص عليه ولذا هم لا يجيزون اهداء لعل الشيخ سعد ينتبه لا يجيزون اهداء يعني القرآن الى الميت او مثلا - [00:19:04](#)

الصلاة وما شابه ذلك. واصحاب القول الاول يقولون بما ان الصدقة تصل والحج يصل وهذا بالاتفاق والعمرة راح حج عن ابيك واعتمر وهذا كلها بالاتفاق. نعم. والصيام يصل من مات وعليه صيام صام - [00:19:24](#)

عنه وليه في البخاري. فاذا باقي الاعمال ماذا؟ اعتصم. باقي الاعمال مثلها. ولذا الحج كما تعلمون نعم مشتمل على نعم على اعمال نعم بدنية ومالية. نعم. كما ان فيه طواف وسعف - [00:19:44](#)

فيه صلاة ايضا وكما ان فيه اضية فيه كذلك ايضا ذكر ودعاء. فنعم فواضح ان كل الاعمال قال والله اعلم تصل هذا واجح والله اعلم نعم. قال نعم في كبد اي في شدة - [00:20:04](#)

نعم وهذا فيما يتعلق بخلق الانسان. جزاك الله خير. نعم. خير هذي قد يكون يعني في بعض النسخ لعلها تراجع الان. نعم. قال في الشرح وهذه ليست موجودة عندي. قال مؤصدة مطبق - [00:20:24](#)

قه قال وهو قول ابي عبيدة وقد تقدم في صفة النار من بدء الخلق نعم قال قال تنبيه نعم. والله بارك الله فيك في سورة البلد. مم. قال تنبيه لم يذكر لم يذكر في - [00:20:44](#)

سورة البلد حديثا مرفوعا. قال ويدخل فيه حديث البراء. قال جعربي طبعا تعلمون البراء بن عازب صحابي ابوه صحابي رضي الله تعالى عنهما قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة. قال لا - [00:21:02](#)

ان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة. اعتق النسمة وفك الرقبة او فك او رقبة قال وليستا بواحدة؟ قال لا ان عتق النسمة ان تنفرد بعتقها ان تعين في عتق - [00:21:22](#)

قال اخرجه احمد وابن مقدوية وصححه ابن حبان وهو لا بأس باسناده. طبعا الان يعني ما نعلم ان هناك نعم من هو مملوك ومستعبد؟ نعم مملوك ملكا شرعيا. نعم. يزعم ان هناك نعم مملوكين ويعني هذا مشكوك فيه - [00:21:42](#)

نعم هذا مشكوك فيه. نعم. قال سورة والشمس وضحاها. وتعلمون ان في القرآن العظيم قسم كثير. نعم. والقسم تعلمون المغاد هو تأكيد الشيء ذكر القسم نعم. فالقرآن العظيم فيه قسم كثير لله جل وعلا. حتى قال ربنا عز - [00:22:12](#)

وجل فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون. نعم. قال وقال مجاهد ضحاها ضوئها اذا تلاها تبعها وطحاها دحاها وقيل طحاها اي بسطها ودساها اغاها فالهمها عرفها الشقاء والسعادة - [00:22:42](#)

فالهمها فجورها وتقواها. وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها. قال ولا يخاف عقباها عقبى احد. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة تبوذي البصري توفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين. قال جنى وهيب بن خالد الباهل البصري. توفي عام اربعة وستين ومئة. قال حدثنا هشام بن عوض بن الزبير القرشي - [00:23:12](#)

وتوفي عام ستة واربعين ومئة وقيل غير ذلك. عن عروة بن الزبير بن العوام. وتوفي عام اربعة وتسعين. وتسمى السنة بسنة الفقهاء لكثرة من مات فيها من الفقهاء بالمدينة. انه اخبره عبدالله ابن زمعة - [00:23:42](#)

رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر اي الناقة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها. انبعث لها رجل - [00:24:02](#)

عزيز عارم منيع في مثل ابي زمعة. يعني مماثل لابي زماً في الوجاهة والمكانة عذبهم الله جميعا. ولانهم كلهم قد تماثلوا على ماذا؟

على قتلها. نعم الذي قتله واحد كنقولهم تمالعوا فاصبحوا كلهم مجازين بفعل هذا الشخص. قال وذكر النساء - 00:24:22

فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من يومه هذا يعني عليهم في ضربهم للنساء. نعم. واما ضربها من اجل

التأديب فهذا مشروع ولكن يكون ضربا يسيرا وخفيفا. قال ثم وعظهم في ضحكهم من الضغطة وقال لما - 00:24:52

يضحك احدكم مما يفعل. يعني هذه فيما يتعلق في صفاته في المكانة. قال سورة والليل اذا يغشى وهي مكية ايضا. قال بسم الله

الرحمن الرحيم وتلاحظون ان بعض السور نعم يبدأها - 00:25:22

البسملة ليس فيه البسملة. وتقدم لنا ان البسملة على القول الراجح اية مستقلة. ليس ليست من السورة حتى ليست من سورة الفاتحة.

وان كان المصاحف المطبوعة ان البسملة يعدون انها من الفاتحة وواضح انها اية مستقلة ويدل على هذا هو - 00:25:42

قوله عز وجل في الحديث القدسي المخوج في الصحيح في حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قسمت الصلاة بيني

وبين عبيد بنصفين فاذا قال العبد الحمد لله. قال الله عز وجل حمدني عبيد. الحديث فلم يذكر التسمية. ولذا - 00:26:12

في الجهر سور الجهر في الصلاة الجهرية ما يجهر. لا يجهر بالبسملة. نعم. فهي اية ثم استقله وجزء من اية من في سورة النمل نعم.

قال وقال ابن عباس وكذب بالحسن بالخلف - 00:26:32

وقال مجاهد تغدى مات وقال وتلظى توهجوا وقضى هذا صفة للنار نعوذ بالله قضى عبيد بن عمير تتلظى نعم. وطبعا كل ما خالف

رسم المصحف فيكون هذا يعني من القرآن الشاذ. نعم. قال وقال مجاهد عفوا قال وقضى عبيد - 00:26:52

ابن عمير تتلظى قال وصله سعيد بن منصور سعيد بن منصور له سنن وقد وجد بعض هذه السنن اول ما وجد طبعا ما يتعلق بالجهاد

والنكاح. ووجد ذلك في تركيا. كان محمد حميد الله - 00:27:22

وغيبة وبين الشيخ احمد العسيري؟ نعم هو اللي يسأل عن محمد حميد الله توفي رحمه الله وكان داعية الى الاسلام ويقولون اسلم

على يد على يده الملايين. كم مليون اسلم على يده؟ نعم. قيل نعم بالملايين وكان نعم - 00:27:42

اعرف نعم لغات كثيرة نعم. يعني نسييت ما هو او غيره كان يبحث في المخطوطات التركية فوجد لا عوضا غيره فوجد مخطوطة

صنفت انها من مصنف ابن ابي شيبة ولكن تبين انها جزء من سنن سعيد ابن منصور. نعم. وظن انها مصنف ابن ابي شيبة - 00:28:02

لأنهم متعاصرون سعيد بن منصور توفي عام سبعة وعشرين ومئتين. وآ عبد الله بن محمد ابو بكر بن ابي شيبة اربعة وثلاثين ومئتين

فشيخوهم تقريبا واحد ولكن هي من من جزء من سنن سعيد ابن منصور وطبعت - 00:28:32

قديمًا ثم بحمد الله وجد جزء ايضا من هذه السنن وفيه التفسير وفيه التفسير ووجد هذا الجزء من السنن في جنوب في بعض القرى

جنوب الريا. نعم. فوين وعند شخص من اه الصبيحي وانا قد جئت له واخرج لي المخطوطة رحمه الله - 00:28:52

قام اطلعت عليها وايقا اخرج لنا شرح الفيومي على التوهيب والتوهيب. الفيومي له شر على كتاب الترهيب مجلدان وكان عنده

احدهما. نعم. نعم. نعم. ويقولون كانت تقرأ على الشيخ محمد ابن - 00:29:22

رحمه الله يقولون نعم نعم وادل الشيخ سعد الحميد وكانت رسالته هي نعم الدكتوراه بعد ذلك نعم يعني طبعا فيما بعد فتقريبا الذي

وجد في الاول ووجد في الاخير تقريبا نصف الكتاب - 00:29:42

تقريبا نصف الكتاب ولعلها باذن الله يوجد الباقي نعم. والله هذي مخطوطات الظاهر يعني لعله نعم من والده وطبعا عندما يعني قام

قامت الدعوة في نجد الحمد لله كثرت المخطوطات وخاصة كتب التفسير والحديث والاثار. وكما ذكر الشيخ عبد الله بن محمد بن

عبد - 00:30:02

وهاب ذكر نحن نحرص على كتب التفسير والحديث يعني كثرة المخطوطات في نجد بحمد الله بسبب قيام الدعوة ثم عندما جاءت

حملة ابراهيم باشا نعم نعم اخذوا كثيرا من المخطوطات واعدموا من - 00:30:32

الكتب ما اعدمه نعم هناك مخطوطات كثيرة اخذوها وبعضها ذهب الى اماكن اخرى او يعني من ذلك ان بعض نسخ تفسير ابن جرير

في حائل. نعم. وتجد ان هناك بقايا مخطوطات ايضا كانت - 00:30:52

في نعم في حائل ومن الاسباب ان حائل لم يجري عليها ما جرى على نعم. يعني بالذات وسط نجد نعم بسبب نعم هذه الحملة التي

جاءت حملة ابراهيم باشا ما يسمى بابراهيم باشا. نعم. قال وآ - 00:31:12

قال سعيد ابن منصور عن ابن عيينة وداوود العطار كلاهما عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير عبيد ابن عمير الليثي وهو من كبار التابعين انه قرأ نارا تتلظى وقال الفواح حدثنا بن عيينة - 00:31:32

عن عمرو قال فأت عبيد بن عمير ركعة من المغرب فسمعتة يقرأ فأنذرتكم دعوا تتلظى قال ابن حجر وهذا اسناد صحيح. قال ولكن رواه سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن ابن - 00:31:52

عيينة بهذا نعم السند قال فالله اعلم قال وهي قراءة زيد ابن علي نعم زيد ابن علي ان الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم وطلحة بن مصوف اليامي الكوفي. قال وقد قيل ان عبيد بن عمير - 00:32:12

وضعها بالادغام في الوصل لا في الابتداء. قال وهي قراءة البز من طريق ابن كثير ابن كثير طبعا مكى والبس هو احد القضاة الذي يقرأ على ابن كثير والبز احمد بن محمد البزي وهو نعم في - 00:32:32

اضاءة نعم قراءة حجة ولكن في الحديث منكر الحديث. في الحديث منكر كما قال ابو حاتم وغازي. في الحديث لا يحتج به نعم. متى الحفص؟ حفص في القراءة حجة ولكن في الحديث لا يحتج به. وهؤلاء طبعا - 00:32:52

نشعله بحمد الله بالقرآن العظيم بكتاب الله. نعم. فحصل عندهم ضعف في باب الرواية. قال اب والنهار اذا تجلى قال ها؟ اي نعم يعني قراءة بدونها ولكن تقدم يعني ابن عيينة وداوود العطار بتائين. نعم. قال والنهار اذا تجلى قال حدثنا قبيص بن عقبة -

00:33:12

وسواءه من بني عامر وبن صعصعة وعامر بن صعصعة بن قيس عيلان نعم من هوازن ثم من قيس عيلان. قال حدثنا سفيان ابن سعيد الثوبى حافظ الامام وتوفي عام واحد وستين ومئة. قبيصا ميتين وسطاش نعم ثلثعش. قال عن الاعمى - 00:33:42

توفي عام ثمانى واربعين ومئة سليمان الاعمش قال عن ابراهيم ابن يزيد النخعي ابو عمران وتوفي عام ستة وتسعين قال لعن علقمة بن قيس النخعي وتوفي ثلاثة وستين او نحوها. قال وهو اجل اصحابه ابن مسعود وتلاميذه - 00:34:07

قال دخلت في نفر من اصحاب عبدالله الشام وهو كوفي القمه فسمع بن ابو الدرداء فاتنا فقال فيكم من يقرأ فقلنا نعم. قال قال فايكم اقرأ؟ فايكم اقرأ؟ فاشاروا الي. يقول - 00:34:27

ما قال القى ما انا قال لشار الي وقد قال ابن مسعود كل ما اقرأه فعلقمه يقرأه لعل الاستاذ ابو ينتبه قال فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى. قراءتنا وما خلق - 00:34:47

الذكر والانثى. فقطى بدون ذلك. قال انت سمعتها من في صاحبك؟ شف يريد ايه التثبت والتأكد؟ قلت نعم. قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم. قال وهؤلاء يأبون علينا. طبعا تعلمون ان القرآن انزل على سبعة احرف. نعم. وكتب في عهد عثمان -

00:35:07

كحرف واحد. نعم. كتب على حرف واحد. فهذه قراءة عبد الله بن مسعود وابي الدرداء من الاحوف الاخرى من الاحرف الاخرى من الاحرف السبعة. ولعل الشيخ خالد ينتبه نعم. فالقرآن كتب على حرف واحد - 00:35:37

قال باب وما خلق الذكر والانثى. قال حدثنا عمر وعمر بن حفص بن غياث النخعي ولحدثنا قال حدثني ابي نعم حفص بن ابن غيث النخعي كان قاضيا واربعة وتسعين قال حدثنا اعمى سليمان عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يا - 00:35:57

اقرأوا على قواة عبدالله قال كلنا قال فايكم يحفظ ويبدو ان هنا قصد احفظكم والله هذه هنا نعم نعم. اوفى ايكم يحفظ او احفظ؟ قال وشاروا الى علقمة. قال كيف - 00:36:27

بعته يقرأ والليل اذا يغشى قال القمه والذكر والانثى. قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ هكذا قال وهؤلاء يريدونني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا - 00:36:47

اتباعهم نعم تقدم ان هذا يعني من الاحرف الاخرى. طبعا في الشر حيكم احفظ نعم. قال باب فاما من اعطى واتقى. نعم قبل ان تأتي

الى هذا الباب قال في هذه القراءة اي بن حجر قال ثم هذه القراءة - 00:37:07

ان تنقل الا عن من ذكر هنا. اي عبد الله بن مسعود وابو الدرداء رضي الله عنهما قال ومن عاداهم قرؤوا وما خلق الذكر والانثى. قالوا عليها استقر الامر مع قوة اسناد ذلك الى ابي الدرداء ومن - 00:37:27

ذكر معه قال ولعل هذا مما نسخت تلاوته ولم يبلغ النسخ ابا الدرداء ومن ذكر معه قال والعجب من نقل الحفاظ من الكوفيين هذه القراءة عن علقمة وعن ابن مسعود واليهما تنتهي القراءة بالكوفة - 00:37:44

ثم لم يقرأ بها احد منهم. اي من الكوفيين من حمزة والكسائي. قال وكذا اهل الشام قال وكذا طبعوا تعلمون ان في المدينة قراءة نافع وبمكة قراءة عبد الله بن كسير - 00:38:04

وفي الكوفة قراءة حمزة والكسائي وبالبحر قراءة ابي عمرو بن العلاء وبالشام قراءة عبدالله ابن عامر نعم قال وكذا اهل الشام حملوا القراءة بالدرداء ولم يقرأ احد منهم بهذا فهذا مما - 00:38:24

ايقوي ان التلاوة بها نسخت. والاقرب والله اعلم انها من الاحرف والله اعلم. قال باب ما مناطا واتقى. قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين. قال حدثنا سفيان وهو الثوري بن - 00:38:44

سعيد الحفاظ وابو نعيم قد روى عن ابن عيينة ولكن اذا اطلق سفيان فهو الثوري. قال عن الاعمش سليمان ابن مهران انقل عن سعد بن عبيدة قال عن ابي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب احد القرى المشهورين عن علي - 00:39:04

رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغوقد في جنازة فقال ما منكم من عهد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار. فقالوا يا رسول الله افلا نتكل - 00:39:24

فقال اعملوا فكل ميسر لما فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله نعم. للعسرى. نعم. ثم قال باب وصدق بالحسنى قال حدثنا مسدد بن مشرهد قال حدثنا بواحد ابن زياد قال حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة قال - 00:39:44

عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قال باب فسنيسره لليسرى. ونسأله عز وجل ان ييسرنا واياكم لليسرى قال حدثنا بشر بن خالد العسكري قال اخبرنا محمد بن جعفر الهزلي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - 00:40:14

عن سليمان الاعمش عن سعد بن عبيدة الكوفي عن ابي عبد الرحمن السلم الكوفي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم - 00:40:44

من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة. قالوا يا رسول الله افلا نتكل؟ قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية. قال شعبة وحدثني به منصوب. فلم - 00:41:04

انكره من حديث سليمان. نعم يعني ايضا منصوب من المعتمر ممن رواه ايضا عن سعد ابن عبيدة قال حدثنا يحيى وهو يحيى بن موسى البلخي قال حدثنا ابن الجواح عن الاعمش قال - 00:41:24

عفوا باب واما من بخل واستغنى. ثم قال حدثنا يحيى وهو ابن موسى البلخي قد حدثه كابن الجواح. قال عن الاعمش سليمان قال عن سعد بن عبيدة الكوفي عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى - 00:41:44

الله عليه وسلم فقال من منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار. فقلنا يا رسول الله افلا نتكل؟ قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - 00:42:04

ييسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى. نعوذ بالله. قال باب وكذب بالحسنى قال عثمان بن ابي شيبه العبسي الكوفي اخو ابو بكر. قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد الضبي. قال عن منصور بن المعتمر - 00:42:24

قال عن سعد بن عبيدة الكوفي عن ابي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي عن علي رضي الله عنه وقال كنا في جنازة في بقيع الغوقد نسبة الى شقو الغوقد. نعم. يسمى بقيع الغوقد - 00:42:44

الى وقت قريب كان يكتب فيه تكتب فيه هذه الشجرة والغلبة تكبر من العوسجة. قال فاتنا رسول صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله. ومعه مخرصة فنكس. فجعل ينكت بمخرصة - [00:43:04](#)

ثم قال ما منكم من احد وما من من نفس منقوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار الا وقد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا - [00:43:24](#)

العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. ومن كان منا من اهل الشقاء

فسيصير الى عمل اهل الشقاء. اهل الشقاوة. قال فاما قال اما اهل السعادة فيسرون لعمل اهل - [00:43:44](#)

سعادة واما اهل الشقاوة فيسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى قال فسنيسره للعسرى قال حدثنا

ادم بن ابي ياس مروي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن الاعمش قال - [00:44:04](#)

سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال لا كان النبي صلى الله عليه وسلم في في

جنازة فاخذ شيئاً فجعل ينكت به الارض فقال - [00:44:24](#)

ام منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار؟ ومقعده من الجنة. قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا العمل قال اعملوا فكل ميسر

لما خلق له. اما من كان من اهل السعادة - [00:44:44](#)

عمل اهل السعادة. واما من كان من اهل الشقاء تيسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى

الاية قال سورة والضحي وهي مكية ايضاً. قال بسم الله الرحمن الرحيم. وقال مجاهد اذا سجي استوى - [00:45:04](#)

قال غيره سجي اظلم وسكن عائلاً ذو عيال. نعم يعني قول مجاهد اذا استوى يعني استتم الليل واكتمل؟ نعم. والقول الاخر اشهر اذا

اظلم وسكن. قال باب ما ودعك ربك وما - [00:45:29](#)

قال قال حدثنا احمد ابن عبد الله بن يونس الياقوبعي من السقات المشهورين قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي وزهير توفي عام

ثلاثة وسبعين ومئة او اربعة وسبعين واما احمد بن يونس سبعة وعشرين ومائتين. قال حدثنا اسود بن قيس وهو - [00:45:49](#)

قال سمعت جندب ابن سفيان جندب وجندب بالظم والفتح. ابن سفيان رضي الله عنه البجلي رضي الله عنه يقول اشتكى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلم يقيم ليلتين او ثلاثاً. فجاءت امرأة فقالت يا - [00:46:09](#)

محمد اني اني لارجو ان يكون شيطانك. نعوذ بالله. قد تركك لم اره قريب منذ اتين او ثلاثة فانزل الله عز وجل والضحي والليل اذا

سجي ما ودعك ربك وما قلى. قال باب ما ودعك ربك وما قلى. قال تقضى بالتشديد - [00:46:29](#)

والتخفيف بمعنى واحد ما ودعك وما ودعك. قال بمعنى واحد ما ما تركك ربك. وقال ابن عباس ما تركك وما

ابغضك. قال حدثنا محمد بن بشار العبدي - [00:46:59](#)

قال حدثني محمد ابن جعفر غندب قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن الاسود ابن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول

الله قال عن الاسود بن قيس قال سمعت جندب بني البجلية قالت امرأة - [00:47:19](#)

رسول الله ماءها صاحبك الا ابطأك. فنزلت ما ودعك ربك وما قلى. قال ابن حجر القراءة بالتشديد فهي قراءة الجمهور وبالتخفيف

عضوة وابنه هشام. نعم قال سورة الم نشرح لك وطبعاً حدثتني حدثتني امرأة انها كانت في ضيق فكضبت قراءتها - [00:47:39](#)

توجاً فشرح الله صدرها. قال الله جل وعلا نعم بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك قال في الجاهلية قال انقض اثقل. قال مع

العسر يسرا. قال ابن عباس قال ابن - [00:48:09](#)

اي ان مع ذلك العسر يسرا اخر. فلن يغلب عسر يسرا. نعم. قال ان مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسينيين

قال ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك. قال ويذكر - [00:48:29](#)

عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام قال ابن حجر انقض طبعاً في نسخته اتقن قال عياض

كذا في جميع النسخ اتقن وهو وهم والصواب اثقل. وقال الاصيل هذا وهم في رواية الفردغي. ووقع عند ابن السماك اثقل -

[00:48:59](#)

بالمسلسة وهو اصح. قال وقع عند ابن السكن ويروى اثقل وهو الصواب. قال ويبعث اثقل وهو اصح من اتقن كذا وقع في رواية المستملي. قال في قوله اي ان مع ذلك العسر - [00:49:29](#)

توسع اخر قال هذا مصير من ابن عيينة الى اتباع النحاة. في قولهم ان النكر اذا عيدت نكرة كانت غير الاولى وموقع التشبيه انه كما ثبت للمؤمنين تعدد الحسنى كذا ثبت لهم تعدد اليسرى. او انه ذهب الى ان - [00:49:49](#)

مرادا باحد اليسرين الظفر وبالاخر الثواب. فلا بد للمؤمن من احدهما. قل بقوله ولن يغلب عسر يسرين قال روي هذا مرفوعا موصولا ومرسلا وهو ايضا موقوف. قال اما الموفور فاخذه بن مردويه باسناد ضعيف من حديث جابر. اوحى الي ان مع اليسر - [00:50:09](#)

يسرا ان مع العسر يسرا. قال وليغلب عسر يسرين. نعم هذا طبعنا انما هو ثابت عن الصحابة نعم قال سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك اي فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه - [00:50:39](#)

قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب؟ قال باب حدثنا حجاج بن منهال البصري. قال حدثنا شعبة من الحجاج قال اخبرني عدي اي ابن ثابت الانصاري. قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:09](#)

كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون. ويناسب في السفر تخفيف مدى الصلاة. يناسب في السفر تخفيف الصلاة. ولذا ثبت في حديث عقبة بن عامر انه مرة عليه الصلاة والسلام - [00:51:29](#)

في الصفو في صلاة الفجر قرأ بقل اعوذ برب الفلق وقل وبقل اعوذ برب الناس وقضى ايضا هنا بالتين والزيتون في العشاء. قال تقويم اي الخلق. قال قول اسفل سافلين قال كذا ثبت للنسف وحده يرحمك الله. نعم. قال هذا - [00:51:49](#)

للسف وحده. كيف؟ الا الذين امنوا نعم. نعم هنا نعم عفوا قولك الاسفل سافلين الا من امن قال كذا للنسب وحده نعم نعم اذا يحيى ليس بن موسى البلخي يحيى بن جعفر يحيى بن جعفر قال نعم قال - [00:52:19](#)

نقف عند آا سوقة العلق - [00:52:39](#)